

33- كتاب الصلاة من شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فالله اسأل ان نكون ممن تحفهم الملائكة وتغشاهم الرحمة وتنزل عليهم السكينة - [00:00:00](#)

ويذكرهم الله جل وعلا في من عنده كما اني اسأله جل وعلا لنا ولكم التوفيق والهداية والرشاد والسداد والحفظ. وآآ السعادة هذا هو النعيم المقيم يا كريم يا رب العرش العظيم - [00:00:25](#)

اما بعد فقال ابو عبد الله محمد محمد ابن يزيد الضبي المعروف بابن ماجه القزويني قال في كتابه السنن باب ما جاء في الوتر اخر الليل تعلمون ان صلاة الوتر سنة مؤكدة - [00:00:46](#)

وذهب بعض اهل العلم الى وجوبها. وهم الحنفية. عليكم السلام. وواجه كما ذهب الى ذلك الجمهور ان الوتر سنة مؤكدة وليس بواجب والدليل على ذلك ما سبت في حديث طلحة بن عبيد الله المتفق على صحته - [00:01:07](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم عندما سئل عن كم صلاة تجب في اليوم واليلة فقال خمس صلوات في اليوم واليلة فاذا قلنا بوجوب الوتر اصبحت الصلوات يا استاذ حازم - [00:01:30](#)

ست اصبحت الصلوات ست والرسول عليه الصلاة والسلام يقول خمس صلوات في اليوم واليلة فاذا الوتر سنة مؤكدة وليس بواجب نعم والوتر طبعاً يكون وقته من بعد صلاة العشاء الى طلوع الفجر الى طلوع الفجر - [00:01:50](#)

وذهب بعض اهل العلم بس بس وذهب بعض اهل العلم حتى انه عفوا ذهب بعض اهل العلم لو انك صليت العشاء صليت المغرب والعشاء جمع تقديم صليت بعد ان صليت المغرب في وقتها وانت مسافر مثلاً وصليت العشاء اليها جمعا - [00:02:16](#)

فيقولون تصلي هنا ممكن ان تصلي صلاة الوتر. لان الوتر بعد العشاء وبعد صلاة العشاء وبعض اهل العلم يقولون حتى يدخل وقت العشاء اذا كنت قد قدمت صلاة العشاء وجمعتها الى المغرب اذا حتى يدخل وقت العشاء - [00:02:42](#)

ولا شك ان الاحوط حتى يدخل وقت العشاء نعم قال حدثنا طبعاً هو اقل الوتر ركعة واكثره ليس له حد. نعم. ممكن ان تصلي ثلاثاً خمسا سبعا تسعا احدا عشرا وثلاثة عشر ثبت في حديث زيد بن خالد - [00:03:07](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى ثلاثة عشر ركعة نعم وطبعاً في حديث عائشة وابن عباس كان يصلي وبالذات طبعاً في حديث عائشة كان يصلي عليه الصلاة والسلام احدى عشر ركعة - [00:03:35](#)

وفي حديث اخر صلى تسع عندما كبر صلى الله عليه وسلم واوتر وصلى سبعا واوتر بخمس كما في مسلم. نعم قال باب ما جاء في الوتر اخر الليل الوتر اداؤها في اخر الليل هذا اولى - [00:03:54](#)

لعل الشيخ سهل ينتبه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسي الكوفي وواحد الحفاظ. توفي عام اربعة وثلاثين ومئتين او خمسة وثلاثين ومائتين عبد الله اسمه عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو بكر بن عياش الاسدي - [00:04:17](#)

وتوفي عام اربعة وتسعين ومئة قال عن ابي حصين عثمان بن عاصم الكوفي ابو حصين وهو ثقة مشهور نعم قال عن يحيى وهو ابن وساب الكوفي وهو ثقة قال عن مسوق بن الاجدع الهمداني - [00:04:39](#)

الكوفي وهو احد كبار التابعين وكان من اهل الفضل والعبادة وهو احد تلاميذ عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه وهو ايضا من تلاميذ عائشة فهو ايضا يروي عنها كما في هذا الحديث قال سألت عائشة عن وتري رسول الله صلى الله عليه - [00:05:04](#)

فقال من كل الليل قد اوتر اوله واوسطه وانتهى وتره حين مات في اذا هو عليه الصلاة والسلام قد اوتر من اول الليل ومن وسطه

ومن اخره والذي انتهى اليه وتره هو وقت السحر. لانه وقت تنزل - [00:05:32](#)

تنزل الله جل وعلا ويقول في هذا التنزل سبحانه وتعالى هل من داع فاستجيب له؟ هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له وقد قال ابن رجب ان كل زمان فاضل - [00:05:57](#)

فان اخره افضل من اوله يقول كل زمان فاضل فان اخره افضل من اوله فالليل اخره افضل من اوله العشر الاخير من رمضان او عفوا رمضان اخره افضل من اوله ومن وسطه ولذا كانت - [00:06:21](#)

ليلة القدر تكون في الاول ولا في الوسط؟ في الاخير تكون ليلة القدر تكون في اخر الشهر. وفي اوتاره ولذا قيل ان وقت ساعة الاجابة في يوم الجمعة ونسأل الله لنا ولكم التوفيق اليها انها اخر ساعة من يوم الجمعة - [00:06:46](#)

اخر ساعة من ماذا؟ من يوم الجمعة. نعم وايضا طبعا تعلمون ايام العشر عشر ذي الحجة هي ايام فاضلة اخرها افضلها لان اخر العشر ما هو يوم النحر وقد سئل عليه الصلاة والسلام عن افضل الايام عليكم السلام. قال يوم النحر ثم يوم القول - [00:07:15](#)

ويوم القبر هو اليوم الحادي عشر سمي بهذا الاسم لان الناس اي الحجاج يقررون بمنى بعد كلهم في اليوم الثامن بمنى اليوم التاسع بعرفة ليلة العاشر بمزدلفة صباح العاشر بمنى يستقيمون ثلاثة ايام الى ان يغادرون منى - [00:07:45](#)

الى بلادهم نعم فا وتره عليه الصلاة والسلام انتهى الى السحر. نعم. وهذا اسناد حسن نعم قد اخرج هذا الحديث الامام مسلم من حديث سفيان عن ابي حصين من حديث سفيان الثوري عن ابي حصين واخرجه البخاري ومسلم من حديث مسلم ابي الضحى عن مسروق ابن الاعدع عن عائشة - [00:08:12](#)

فهو حديث متفق على صحته. قال حدثنا علي ابن محمد وهو التنافسي وهو ثقة قد اكثر عنه بن ماجته في عام ثلاثة وثلاثين او خمسة وثلاثين ومئتين قال حدثنا وكابن الجراح - [00:08:46](#)

او رؤاسي وقد توفي سنة سبع وتسعين ومئة وهو امام جليل توفي عام سبعة وتسعين ومئة وهو امام جليل وهو الذي يحكى عن الشافعي انه قال وشكوت الى وكيع سوء - [00:09:02](#)

حفظ فارشدني الى ترك المعاصي وقال اعلم بان العلم نور ونور الله لا يهدى الى عاصي. نعم حاء وحدثنا محمد بن بشار العبدي وهو احد الحفاظ طوف عام اثنين وخمسين ومئتين قال حدثنا محمد بن جعفر المعروف - [00:09:22](#)

فندق الهدى للبصري توفي سنة ثلاث وتسعين ومئة وقيل اربعة وتسعين وهو ثقة جليل. قال حدثنا شعبة بن الحجاج الامام قال عن ابي اسحاق السبيعي عمرو ابن عبد الله ابو اسحاق السبيعي وهو ثقة ثبت قال عن عاصم بن ضمرة السلولي - [00:09:47](#)

الكوفي وهو صدو كما قال علي ابن المديني او قال نحو ذلك قال عن علي اي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وهو احد الخلفاء الراشدين الاربعة احد الخلفاء المهديين الراشدين الاربعة رضي الله تعالى عنهم. واحد العشرة المبشرون - [00:10:14](#)

بالجنة واحد الذين سبقوا الى الاسلام احد الثلاثة الذين سبقوا الى الاسلام نعم وهم ابو بكر وخديجة وعائشة عفوا وبكر وخديجة وعلي رضي الله تعالى عنهم نعم قالها ثقة نعم - [00:10:38](#)

نعم فهو احد السابقين الى الاسلام رضي الله عنه وقد قتل رضي الله تعالى عنه شهيدا رضي الله عنه في السابع عشر من رمضان سنة اربعين قال من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوله - [00:11:05](#)

واوسطه وانتهوته الى السحور نعم وهذا اسناد لا بأس به وقد ثبت ذلك في حديث عائشة ايضا كما تقدم قال حدثنا عبد الله بن سعيد وهو ابو سعيد الاشد وهو ثقة جليل - [00:11:26](#)

قال حدثنا ابن ابي غنية وهو يحيى بن عبد الملك ابن حميد المعروف ابن ابي غنية وهو ثقة قال حدثنا الاعمش وهو سليمان ابن مهران الاسد الكوفي وهو ثقة حافظ قال عن ابي سفيان وهو طلحة بن نافع وهو صدوق. قال عن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام - [00:11:51](#)

الانصاري رضي الله وبين عبد الملك؟ نعم رضي الله عنه ولى عنهما جابر ابن عبد الله نعم نعم عنهما والسؤال الى عبد الملك نعم نعم رضي الله عنهما فاجاب صحابي وابوه رضي الله عنه صحابي وقد استشهد باحد - [00:12:18](#)

رضي الله عنه وقيل هو الذي كلمه الله جل وعلا كفاحا يعني بدون حجاب. نسأل الله من فضله عو رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خاف منكم ان لا يستيقظ من اخر الليل فليوتر - [00:12:47](#)

من اول الليل ثم ليوقد هذا فيه ان الاولى ان الانسان يوتر اخر الليل لانه قال عليه الصلاة والسلام من خاف الا يستيقظ من اخر الليل فليوتر من اول الليل - [00:13:08](#)

فاذا اخر الليل افضل لكن اذا خجل الانسان فليوتر اوله ثم ليرقد ومن طمع منكم ان يستيقظ من اخر الليل فليوتر. من اخر الليل فان قراءة اخر الليل محضرة وذلك افضل - [00:13:27](#)

لأن هذا وقت تنزل الله عز وجل وقد جاء في الحديث الصحيح ما استمع الله لشيء كاستماعه لنبي حسن الصوت يتغنّى بالقرآن بس يعني ماذا ما اذن عفوا الحديث ما اذن يعني ما استمع ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي حسن الصوت يتغنّى بالقرآن - [00:13:49](#)

ان يعني ما اذن ما استمع فالله جل وعلا يستمع سبحانه وتعالى وهو السميع البصير جل وعلا والاستماع يعني هنا غير السمع ولله المثل الاعلى ولله المثل الاعلى انتقد تكون معه فتسمع - [00:14:18](#)

وانت تقول لشخص اقرأ فتنتصت له فتكون هنا ماذا؟ تستمع تكون هنا تستمع نعم فان نعم وتحضرها الملائكة وقد ثبت ان اسيد بن الحضيض كان يقرأ بالبقرة في اخر الليل - [00:14:43](#)

ثم جازت الفوز جالت الفوز فرسة خشي على ابنه يحيى من الفرس فنظر والا في السماء نعم مصابيح فاخبر الرسول عليه الصلاة والسلام عن ذلك فقال هذه الملائكة تستمع نعم - [00:15:06](#)

او كما قال عليه الصلاة والسلام قال نعم وهذا طبعاً اسناد جيد وقد اخرج الامام مسلم في كتابه الصحيح قال باب في من نام عن وتره او نسيه عندنا مسألتان المسألة الاولى من نام عن وتره يعني استيقظ الفجر - [00:15:33](#)

نعم او نسيه يعني من عادته يوتيوب اول الليل قال بوتر اخر الليل ونسي. نسي نعم فماذا يصنع ويفعل نعم هذا الباب معقود لذلك ويفعل في هذه الحالة انه يقضيه في النهار ويقضيه شفعا. يقضيه شفعا. نعم ان كان يصلي احدى عشاء - [00:15:57](#)

صار لي اطنعش كان يصلي تسع يصلي عشر. كان يصلي سبع يصلي ثمان وهكذا قال حدثنا ابو مصعب احمد ابن ابي بكر المديني نسبة الى المدينة النبوية على صاحبها افضل الصلاة - [00:16:25](#)

تسليم واحمد بن ابي بكر قد توفي عام اربعين ومائتين وهو احد قوات الموطأ وكان ثقة فقيهة قال وسويد بن سعيد الحدثاني وسويد يعني في الاصل صدوق ولكنه كبر فصار يتلقن - [00:16:43](#)

قال لا حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن اسلمة القرشي العدوي مولا هم وعبد الرحمن ابن زيد متروك كان عالماً بالتفسير ولكن واهي الحديث قال عن ابيه زيد ابن اسلم وهو ثقة عالم جليل توفي عام ستة وثلاثين ومئة قال عن عطاء بن يسار الهاللي وهو ثقة جليل قال عن ابي - [00:17:04](#)

سعيد الخضري رضي الله تعالى عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن الوتر او نسيه. فليصلي اذا أصبح او ذكر نعم وهذا الاسناد ضعيف من اجل عبدالرحمن ابن زيد ولكنه قد اخرجه ابو داود من طريق محمد ابن مطوف عن زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد - [00:17:34](#)

فهذا نعم اسناد صحيح قوي نعم اذا يصلي اذا أصبح واذا دكوا نعم يعني ما بين طلوع الشمس الى نعم الى ان تكون الى الزوال قال حدثنا محمد ابن يحيى الذهني الحافظ - [00:18:06](#)

واحمد ابن الازهر واحمد ابن الازهر ثقة وحديث القديم اقوى وهو نيسابوي قال حدثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني الابناوي نسبة الى صنعاء اليمن. قال اخبرنا معمر بن راشد البصري عن يحيى بن ابي كثير الطائي اليمامي عن ابي نظرة - [00:18:32](#)

بن مالك بن قطعة العوق البصري وهو ثقة. قال عن ابي سعيد القطبي رضي الله تعالى عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتروا قبل ان تصبحوا اوتروا قبل ان تصبحوا. نعم. وذلك ان الوتر - [00:18:55](#)

يكون في الليل واذا طلع الصباح يكون هنا وقت الوتر قد انتهى نعم وهذا الاسناد اسناد صحيح وقد اخرج الامام مسلم من طريق

يحيى ابن ابي كثير عن ابي نظرة عن ابي سعيد - 00:19:26

ورواه قتادة عن ابي نظم عن ابي سعيد بلفظ من ادرك الصبح ولم يوتر له يعني انتهى وقت الوتر يكون وقت الوتر قد انتهى
ولذا في اللفظ الاول اوصدوا قبل ان تصبحوا. قال محمد ابن يحيى الدهني في هذا الحديث دليل على - 00:19:45
لان حديث عبدالرحمن واهن. نعم. لانه يخالف حديث ابي سعيد نفسه الذي جاء اصح نعم ولعل طبعا نقف عند هنا هذا وبالله تعالى

التوفيق - 00:20:15